

فتح القدير

61 - { فلما تراء الجماع } قرأ الجمهور { تراء } بتخفيف الهمزة وقرأ ابن وثاب والأعمش من غير همز والمعنى : تقابلا بحيث يرى كل فريق صاحبه وهو تفاعل من الرؤية وقراءة الفئران { قال أصحاب موسى إنا لمدركون } أي سيدركنا جمع فرعون ولا طاقة لنا بهم قرأ الجمهور { إنا لمدركون } اسم مفعول من أدرك ومنه { حتى إذا أدركه الغرق } وقرأ الأعرج وعبد بن عمير بفتح الدال مشددة وكسر الراء قال الفراء : هما بمعنى واحد قال النحاس : ليس كذلك يقول النحويون الحذاق إنما يقولون مدركون بالتحفيف ملحقون وبالتشديد مجتهدون في لحاقهم قال : وهذا معنى قول سيبويه وقال الزمخشري : إن معنى هذه القراءة إنا لمتابعون في الهلاك على أيديهم حتى لا يبقى منا أحد